فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الثلاثاء 2023/2/14 العدد : 6059

الخبر الرئيسي

مقتل جندي إسرائيلي وإصابة مستوطن في عمليتي طعن بالقدس واعتقال المُنفذين

... ص 4

أبرز العناوين

العاروري يدعو لاستراتيجية موحدة لمقاومة الاحتلال بكافة الوسائل

"القدس العربي": قرار فلسطيني بتسريع خطوات التوجه للأمم المتحدة رداً على شرعنة بؤر استيطانية

لجنة القانون في "الكنيست" تصادق على خطة إضعاف "جهاز القضاء"

الحركة الأسيرة تقرر سلسلة خطوات تبدأ بالعصيان وتنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام

بلينكن: واشنطن تعارض التصريح الإسرائيلي لبؤر استيطانية في الضفة الغربية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	"القدس العربي": قرار فلسطيني بتسريع خطوات التوجه للأمم المتحدة رداً على شرعنة بؤر استيطانية	4
3.	اشتية: تمرد "إسرائيل" على الشرعية الدولية يستوجب مقاطعتها	5
4.	منصور: "إسرائيل" تواصل إجراءات الاستعمار والضم الجماعي	5
5.	فتوح: قرارات "الكابينيت" إعلان حرب على شعبنا	6
6.	حكومة اشتية تقرر البدء بإرسال الدفعة الأولى من المساعدات إلى سورية وتركيا	6
	المقاومة:	
7.	العاروري يدعو لاستراتيجية موحدة لمقاومة الاحتلال بكافة الوسائل	6
8.	الاحتلال يقصف غزة والمقاومة ترد	7
9.	مؤتمر وطني بغزة دعمًا للمقاومة وصمود شعبنا في القدس والضفة	8
10.	الفصائل تبارك عمليات القدس البطولية	8
	الكيان الإسرائيلي:	
11.	لجنة القانون في "الكنيست" تصادق على خطة إضعاف "جهاز القضاء"	9
12.	أكثر من 90 ألف متظاهر أمام الكنيست احتجاجاً على سياسة نتنياهو ضدّ "جهاز القضاء"	9
13.	سجن جندي إسرائيلي اعتدى على فلسطيني في الضفة الغربية	10
14.	اعتقال مشتبهين بالتعاون مع منظمة إجرامية والاحتيال على مناقصات بوزارة الأمن الإسرائيلي	10
	الأرض، الشعب:	
15.	الحركة الأسيرة تقرر سلسلة خطوات تبدأ بالعصيان وتنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام	10
16.	شهيد في نابلس برصاص الاحتلال خلال عملية اقتحام واسعة للمدينة	10
17.	عكرمة صبري: "إسرائيل" راهنت على تأثير الزلزال على المسجد الأقصى لهدمه	11
18.	مواجهات وإصابات في جبل المكبر مع بدء الاحتلال حملة هدم جديدة	12
19.	الاحتلال يقرر تقليص استخدام الأسرى للحمامات	12
20.	غزة: 70 منظمة إسلامية وفلسطينية تحذر من "انفجار المنطقة" بسبب ممارسات الاحتلال بالقدس	12
	مصر:	
21.	"العربي الجديد": رسائل مصرية لحكومة نتنياهو وتوافق مع حماس على خط أحمر	13

.22	مصر و"إسرائيل" والاتحاد الأوروبي لدعم تنفيذ اتفاقية الغاز الثلاثية	14
.23	مصر: "شرعنة" بؤر استيطانية "استفزاز" يؤجج الوضع المحتقن	14
	عربي، إسلامي:	
.24	مساع سعودية في أوروبا لإحياء السلام وفق المبادرة العربية	15
.25	السعودية تجدد رفضها للاستيطان في الأراضي الفلسطينية	15
.26	أبو الغيط يدين قرار الاحتلال بشرعنة بؤر استيطانية... ويؤكد: استخفاف مقيت بالعالم	16
.27	إيران تحمل الولايات المتحدة مسؤولية أي عمل إسرائيلي يستهدفها	16
.28	تركيا تدين قرار الاحتلال "شرعنة" 9 بؤر استيطانية	17
.29	البرلمان العربي: قرار الاحتلال "شرعنة" بؤر استيطانية تصعيد خطير يهدد بتفجير الأوضاع	17
.30	"التعاون الإسلامي" تدين مصادقة الاحتلال على شرعنة بؤر استيطانية في الضفة	17
	دولي:	
.31	بلينكن: واشنطن تعارض التصريح الإسرائيلي لبؤر استيطانية في الضفة الغربية	17
.32	الاتحاد الأوروبي يرفض قرار الاحتلال "شرعنة" بؤر استيطانية في الضفة	18
.33	مقررون أمميون يتهمون "إسرائيل" بتدمير منهجي لمساكن الفلسطينيين في الضفة	18
	حوارات ومقالات	
.34	موقع المقاومة المسلحة في استراتيجية النضال... هاني المصري	19
.35	مستقبل العلاقات الروسية الإسرائيلية... د. عبدالله الأشعل	25
.36	ما يجري في الضفة.. انتفاضة ثالثة أم انهيار استراتيجية "السلام الاقتصادي"؟... دورون مصا	28
	كاريكاتير:	29

* * *

١. مقتل جندي إسرائيلي وإصابة مستوطن في عمليتي طعن بالقدس واعتقال المُنفذين

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/13**، القدس المحتلة: قتل جندي اسرائيلي متأثرا بجراح خطيرة أصيب بها مساء الإثنين، خلال استهداف فلسطيني حاول تنفيذ عملية طعن قرب حاجز شعفاط بالقدس المحتلة. وقالت مصادر عبرية إن الجندي أصيب بنيران الجنود عن طريق الخطأ، ووصفت جراحه بالخطيرة جدًّا، وتم نقله للمستشفى، وأعلن عن وفاته هناك. وأفادت مصادر عبرية باعتقال الفتى المنفذ العملية وقالت إنه يبلغ 13 عامًا من العمر، وهو مصاب بجراح طفيفة. فيما أصيب مستوطن آخر بجراح متوسطة، بعملية طعن في البلدة القديمة بمدينة القدس المحتلة. وقالت صحيفة يديعوت أحرونوت أن مستوطنا تعرض للطعن في ظهره قرب باب السلسلة ووصفت حاله بالمتوسطة. وزعمت مصادر عبرية اعتقال المشتبه به بتنفيذ العملية بعد ملاحقته في المكان. وأغلقت قوات الاحتلال أبواب المسجد الأقصى، واعتقلت فتى من داخل المسجد بعد اقتحامه، بزعم تنفيذه عملية الطعن.

وأضافت **الجزيرة.نت، 2023/2/13**، من القدس: قتل جندي في شرطة حرس الحدود الاسرائيلية بنيران زميله حارس الأمن المدني على حاجز مخيم شعفاط شمال القدس المحتلة، بعدما أقدم فتى فلسطيني على محاولة طعنهما. وكان الجندي وحارس الأمن قد صعدا على متن حافلة للركاب في إطار إجراء تفتيش روتيني عندما انقض عليهما –وفق شهود عيان– فتى فلسطيني يبلغ 13 عاما من سكان مخيم شعفاط وهو يستل سكينا، فطعن الجندي فرد حارس الأمن بإطلاق النار مما أدى إلى إصابة زميله المجند بجروح بالغة الخطورة، وأعلن عن مقتله في وقت لاحق في أحد المستشفيات بالقدس. وقالت الشرطة الإسرائيلية إنها تمكنت من اعتقال الفتى منفذ العملية واقتادته للتحقيق، وقد هرعت إلى المكان قوات معززة من شرطة الاحتلال التي أغلقت موقع العملية. وهذه هي العملية الثانية في ظرف ساعات قليلة في المدينة المقدسة، بعد أن أقدم فتى فلسطيني على طعن مستوطن في البلدة القديمة، وتمكنت شرطة الاحتلال من اعتقاله في باحات المسجد الأقصى.

٢. "القدس العربي": قرار فلسطيني بتسريع خطوات التوجه للأمم المتحدة ردا على شرعنة بؤر استيطانية

"القدس العربي": أفادت مصادر سياسية مطلعة لـ "القدس العربي"، أن الجانب الفلسطيني أجرى اتصالات مع مسؤولين في الإدارة الأمريكية، خاصة بالفريق المكلف من قبل وزير الخارجية أنتوني بلينكن، للإشراف على عودة الهدوء، بعد قرارات الحكومة الإسرائيلية الأخيرة، القاضية بشرعنة عدة بؤر استيطانية، والتخطيط لبناء آلاف الوحدات، وتوسيع رقعة الهجمات ضد مدينة القدس المحتلة.

وطالب الجانب الفلسطيني المسؤولين الأمريكيين بالتحرك بشكل عاجل، من خلال قرارات على الأرض، لصد مخططات حكومة بنيامين نتنياهو، وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة والشجب. كما حث الجانب الأمريكي على ضرورة التحرك تجاه تل أبيب، بدلا من الطلب من الجانب الفلسطيني العودة عن قراراته السابقة لمواجهة حكومة نتنياهو والخاصة بوقف التنسيق الأمني، والتوجه للأمم المتحدة ومحكمة الجنايات.

وذكر مصدر مطلع، أنه جرى التأكيد فلسطينيا لرئيس مكتب الشؤون الفلسطينية في الخارجية الأمريكية، أنه لن تكون هناك عودة قريبة للقرارات المتخذة من قبل القيادة الفلسطينية، وأنه سيسار إلى تسريع خطوات المواجهة السياسية مع إسرائيل في الأمم المتحدة، بالطلب من المنظمة الأممية إصدار قرارات تدين الاحتلال. ويدور الحديث أن الجانب الفلسطيني أكد أنه سيبدأ قريبا في الإجراءات العملية، للتوجه إلى الأمم المتحدة، لاستصدار قرار يقضي بمنح فلسطين العضوية الكاملة.

القدس العربي، لندن، 2023/2/13

٣. اشتية: تمرد "إسرائيل" على الشرعية الدولية يستوجب مقاطعتها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: إن قرار الحكومة الإسرائيلية، "شرعنة" البؤر الاستيطانية، يقع ضمن إجراءات الضم التي تمارسها هذه الحكومة المتطرفة. وأكد في كلمته بمستهل جلسة الحكومة في رام الله الإثنين، أن جميع المستعمرات غير شرعية وغير قانونية، وحان الوقت للعالم أن يعاقب إسرائيل على تحديها لقرارات الأمم المتحدة، ولسياسة أميركا وأوروبا، المناوئة للاستيطان والمنادية بوقفه. وشدد على أن هذا التمرد على القانون الدولي، والشرعية الدولية يجب أن يتبعهما عقاب جدي، وعليه، ننادي بمعاقبة إسرائيل، ومقاطعتها واعتبارها دولة خارجة عن القانون.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

٤. منصور: "إسرائيل" تواصل إجراءات الاستعمار والضم الجماعي

نيويورك: أكد المندوب الدائم للسلطة الفلسطينية لدى الأمم المتحدة رياض منصور، أن "إسرائيل" تواصل فرض الأمر الواقع في فلسطين المحتلة من خلال تكثيف إجراءات الاستعمار والضم والعقاب الجماعي. جاء ذلك في ثلاث رسائل متطابقة بعثها منصور، اليوم الثلاثاء، إلى قادة الأمم المتحدة.

ونوّه منصور إلى قرار الحكومة الإسرائيلية بما يسمى "إضفاء الشرعية" على تسع بؤر استيطانية أقامتها على أراضي فلسطينية تم الاستيلاء عليها بالقوة وبشكل غير قانوني، والإعلان عن خطط بناء عشر آلاف وحدة سكنية أخرى في المستوطنات. وشدد منصور على أن هذا الوضع الخطير يتطلب إجراءات فورية من قبل المجتمع الدولي للوفاء بالالتزامات القانونية بموجب اتفاقيات جنيف، وضمان الحماية للشعب الفلسطيني.

قدس برس، 2023/2/14

٥. فتوح: قرارات "الكابينيت" إعلان حرب على شعبنا

رام الله: أدان رئيس المجلس الوطني روحي فتوح، القرارات الصادرة عن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر "الكابينت"، معتبرا إياها إعلان حرب سيؤدي إلى إشعال المنطقة. وقال فتوح، في بيان صادر عنه، الإثنين: إن حق شعبنا في الدفاع عن أرضه ووجوده، حق مشروع، وفلسطين وطن للشعب الفلسطيني دون منازع، وأن الشعب الفلسطيني، سيُفشِل كل المخططات العنصرية. من **جهة أخرى**، قال فتوح في بيان له، إن "الخطوات الإجرامية والعقابية من حكومة الاحتلال الفاشية بحق أسرى الحرية، هي جريمة تضاف إلى جرائم هذه الحكومة، وانتهاك للمواثيق الدولية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

٦. حكومة اشتية تقرر البدء بإرسال الدفعة الأولى من المساعدات إلى سورية وتركيا

رام الله: قرر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدها اليوم الإثنين، في مدينة رام الله برئاسة رئيس الوزراء محمد اشتية، البدء بإرسال الدفعة الأولى من المساعدات إلى سوريا وتركيا كمساهمة من الشعب الفلسطيني في مساعدة منكوبي الزلزال. وكان مجلس الوزراء قد ناقش، خلال الجلسة، العديد من القضايا السياسية، والمالية، والإدارية، والتنموية، في ضوء السياسات والممارسات التصعيدية الإسرائيلية، وما يترتب عليها من تحديات، توجب انتهاج سياسات، واتخاذ قرارات، تخفف من آثارها على المواطنين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

٧. العاروري يدعو لاستراتيجية موحدة لمقاومة الاحتلال بكافة الوسائل

دعا نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" صالح العاروري إلى توحيد صفوف شعبنا على رؤية استراتيجية وطنية فلسطينية لمواجهة الاحتلال بكل الوسائل والأدوات، في ظل خطط الحكومة

الصهيونية المتطرفة التي تستهدف الوجود الفلسطيني. وقال العاروري خلال مؤتمر دعم صمود ومقاومة شعبنا بالضفة والقدس الذي نظمته الفصائل في غزة: "إن واجبنا أن نقاتل العدو بالسلاح، فالجيش الذي نواجهه مدجج بالسلاح والآليات المصفحة التي تقتحم مدننا ومخيماتنا". وأضاف: "يجب تصعيد المقاومة ضد الاحتلال بكل الوسائل الميدانية والشعبية والمقاطعة وبالحجارة، ونحن نتعامل مع عصابات مجرمين، ويجب أن ندافع عن أنفسنا". وأشار العاروري إلى أن الكيان خاصرة رخوة للمجاهدين، ويمكن لكل فلسطيني يمتلك السلاح أن يقاوم.

ونبه العاروري إلى أن شعبنا يقاوم الاحتلال تحت شعار "وحدة الساحات"، مبينًا أن مقاومتنا في جنين والقدس والخليل والداخل هذه ضمن وحدة الساحات. واعتبر العاروري أن الحكومة الصهيونية الجديدة بكل المعايير حقيقة وليس تهويلًا حكومة ذات بنية إجرامية، ولا تأخذ بعين الاعتبار المجتمع الدولي، وفي ذهنها شيء واحد بأن يعيدوا الاستيلاء على القدس والضفة الغربية وفرض واقع غير قابل للتغيير.

وأشار إلى ما يروج له الأمريكان والصهاينة في المنطقة إلى أن التصعيد في الضفة سيجر إلى صراع كبير وسيخسر فيه الشعب الفلسطيني، مؤكدًا أنه يجب أن توضع قضية شعبنا على طاولة العالم أنه تحت الاحتلال، ولا يوجد طريقة لذلك أفضل من المقاومة.

وفي السياق، دعا السلطة الفلسطينية إلى استخدام العمل الدبلوماسي والقانوني ضد الاحتلال والتحرك في المحافل الدولية والجنائية الدولية لمحاصرته وكشف عورته وإساءة وجهه، رافضًا اللهث وراء المفاوضات. وحذر الاحتلال من المضي في مخططاته، مؤكدًا أن كل قيادة متطرفة تستخف بشعبنا وتستعد للعدوان على شعبنا ومقدساته، كان مصيرها الهزيمة، ونحن على موعد قريب مع النصر بالجهاد والمقاومة والاستشهاد والإثخان في العدو".

موقع حركة حماس، 2023/2/12

٨. الاحتلال يقصف غزة والمقاومة ترد

غزة: شنت طائرات الاحتلال الحربية، فجر الاثنين، سلسلة غارات على مواقع للمقاومة الفلسطينية في قطاع غزة. وقال مراسلنا إن تلك الطائرات هاجمت موقعًا وأرضًا مجاورة له في حي الشيخ عجلين جنوب غرب مدينة غزة، بنحو 10 صواريخ، ما تسبب بانفجارات كبيرة واندلاع حريق تم السيطرة عليه لاحقًا. واستهدفت نقطتي رصد للمقاومة شرقي خانيونس جنوب القطاع، وبيت حانون شماله. ولم يبلغ عن أي إصابات نتيجة العدوان الإسرائيلي. وزعم ناطق عسكري إسرائيلي أن قواته هاجمت موقعًا تحت الأرض لإنتاج المواد الخام للصواريخ الخاصة بحركة "حماس"، محملًا الأخيرة

المسؤولية عن إطلاق الصواريخ من غزة. وأطلقت المقاومة على الفور عدة صواريخ تجاه مستوطنات غلاف غزة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/13

٩. مؤتمر وطني بغزة دعمًا للمقاومة وصمود شعبنا في القدس والضفة

غزة: نظّمت الفصائل الفلسطينية في قطاع غزة، الاثنين، مؤتمرًا وطنيًّا في مركز رشاد الشوا، لدعم المقاومة وصمود شعبنا في القدس والضفة الغربية المحتلتين بمشاركة المئات من الشخصيات الوطنية والفعاليات الشعبية المختلفة. وفي كلمة لها، دعت "فصائل العمل الوطني والإسلامي"، إلى تفعيل المقاومة الموحدة للجم غطرسة الاحتلال الإسرائيلي، وانتهاكاته المتواصلة بحقّ الشعب الفلسطيني ومقدساته الإسلامية والمسيحية. وقال القيادي بسام الفار، متحدثًا باسم الفصائل، خلال المؤتمر: "تتعرض القدس إلى هجمة غير مسبوقة من الهدم والتهجير والاعتقالات التي تنفذها حكومة الاحتلال الفاشية، والتي ستتسبّب بإشعال الحرائق في المنطقة بقراراتها العنجهية". وختم حديثه، بمطالبة أهالي الضفة والداخل وغزة بتطوير واستخدام كل أشكال المقاومة وتصعيد الاشتباك مع الاحتلال، إسنادًا للقدس، ومطالبة جميع القوى ومكونات الشعب الفلسطيني إلى التوافق على برنامج نضالي يعيد ترتيب البيت الفلسطيني، ويدير الصراع مع الاحتلال وصولًا إلى التحرير والعودة وتقرير المصير.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/13

١٠. الفصائل تبارك عمليات القدس البطولية

القدس المحتلة: باركت فصائل فلسطينية عمليتي الطعن التي وقعت مساء الاثنين، على حاجز شعفاط بمدينة القدس المحتلة، والتي أدت إحداها إلى مقتل جندي إسرائيلي، فيما أصيب مستوطن بجراح متوسطة في عملية أخرى. وقال الناطق باسم **حركة حماس** عبد اللطيف القانوع إن العمليات البطولية في مدينة القدس المحتلة اليوم رسالة تحدٍ لـ"كابينت" الاحتلال الإسرائيلي وقادته المتطرفين، ورداً على قراراته باستهداف مدينة القدس وأهلها وتشريع البؤر الاستيطانية في الضفة. وباركت **الجبهة الشعبيّة** في بيان عمليةَ الطعن البطوليّة، وأكدت على أن كل إجراءات الاحتلال وقوّاته الأمنيّة والعسكريّة لن تستطيع وقف مقاومة الشعب الفلسطيني ومواجهة سياساته العنصريّة والفاشيّة. بدورها أشادت **الجبهة الديمقراطية** بتصاعد العمليات البطولية التي ينفذها الشباب الثائر في الضفة الفلسطينية والقدس المحتلة رداً على جرائم العدو الصهيوني، داعيةً لتصعيد مقاومة الاحتلال

ومطاردة مستوطنيه في كل شبر من أرض فلسطين. وأكدت **حركة المقاومة الشعبية** أن جماهير الشعب الفلسطيني تتبنى خيار المقاومة المسلحة بكافة أشكالها لتحرير فلسطين كل فلسطين من بحرها لنهرها وترفض نهج الاستسلام والعار، مطالبة الشباب الثائر في القدس والضفة لمزيد من العمليات البطولية وتكثيفها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/2/13

١١. لجنة القانون في "الكنيست" تصادق على خطة إضعاف "جهاز القضاء"

صادقت "لجنة القانون والدستور" في الكنيست الإسرائيلية، اليوم الإثنين، بالقراءة الأولى على بندين من خطة إضعاف جهاز القضاء. وبموجب هذه الخطة، سيتم السماح للائتلاف الحكومي الإسرائيلي السيطرة على لجنة اختيار القضاة، من خلال تغيير تشكيل اللجنة، وتقويض المحكمة العليا الإسرائيلية، والحد من صلاحياتها، بمناقشة شرعية القوانين الأساسية، حيث أيد الاقتراح 9 أعضاء، وعارضه 7.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

١٢. أكثر من 90 ألف متظاهر أمام الكنيست احتجاجاً على سياسة نتنياهو ضدّ "جهاز القضاء"

القدس – أ ف ب: تظاهر عشرات آلاف الإسرائيليين أمس خارج البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) ضد التعديل المثير للجدل للنظام القضائي الذي من شأنه، في حال إقراره، تعزيز سيطرة أعضاء البرلمان على حساب المحكمة العليا.

وقالت عدة وسائل إعلام إسرائيلية إن عدد المتظاهرين يراوح ما بين 80 و90 ألفاً، فيما أشارت هيئة السكك الحديد إلى أنها كثفت من رحلاتها بين تل أبيب والقدس بسبب أعداد المتظاهرين الكبيرة الراغبين في الوصول إلى البرلمان في القدس.

وجاءت التظاهرة في وقت بدأت فيه الحكومة أمس التصويت الأولي على بنود مقترح القانون الذي طالته انتقادات واسعة.

وحمل المتظاهرون الذي لوحوا بالأعلام الإسرائيلية لافتات كتبت عليها شعارات ضد التعديلات من بينها "أنقذوا ديموقراطية إسرائيل" و"العالم كله يراقب".

الأيام، رام الله، 202/2/14

١٣. سجن جندي إسرائيلي اعتدى على فلسطيني في الضفة الغربية

أصدر الجيش الإسرائيلي، يوم الاثنين، قراراً بحق جندي تم تصويره وهو يعتدي على فلسطيني بالقرب من موقع للجيش في الضفة الغربية المحتلة بالسجن عشرة أيام وأوقفه عن القيام بأي خدمات قتالية. وفي بداية الفيديو الذي نقلته مواقع إخبارية إسرائيلية، يمسك الجندي فلسطينياً من سترته ورقبته ويلقي به أرضاً. وقام بعد ذلك بركل الرجل من الخلف قبل أن يسحبه جندي آخر.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/14

١٤. اعتقال مشتبهين بالتعاون مع منظمة إجرامية والاحتيال على مناقصات بوزارة الأمن الإسرائيلي

اعتقلت الشرطة، صباح يوم الإثنين، العشرات من المشتبه بهم بالتعاون مع منظمة إجرامية والاحتيال على مناقصات في وزارة الأمن الإسرائيلية قدرها مليار شيكل. وكان من بين المعتقلين أحد قادة التنظيم الإجرامي وموظفين في وزارة الأمن والجيش. كما تم إلقاء القبض على مقاولين ومحامين وموظفين وعاملين في قسم الهندسة والبناء بوزارة الأمن، للاشتباه بارتكابهم جرائم الحصول وتقديم الرشاوى والاحتيال وخيانة الأمانة، والتآمر الجنائي وجرائم غسل الأموال.

عرب 48، 2023/2/13

١٥. الحركة الأسيرة تقرر سلسلة خطوات تبدأ بالعصيان وتنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام

رام الله: قررت لجنة الطوارئ الوطنية العليا للحركة الأسيرة الشروع في سلسلة خطوات تبدأ بالعصيان وتنتهي بالإضراب المفتوح عن الطعام في الأول من شهر رمضان المقبل. وقالت اللجنة، في بيان لها، الإثنين، إن "هذا الإضراب الذي عنوانه الحرية أو الشهادة هو إضراب يخوضه كل قادر من الأسرى من كافة الفصائل"، مؤكدة أنها "ستخوض هذا الإضراب بمطالب موحدة وبقيادة موحدة". وقالت إن حجم العدوان الذي نواجهه منذ بداية هذا العام وحتى الآن يتطلب من كافة أبناء شعبنا وقواه الحية إسنادنا بكافة الأدوات".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

١٦. شهيد في نابلس برصاص الاحتلال خلال عملية اقتحام واسعة للمدينة

محمد بلاص: استشهد شاب وأصيب سبعة مواطنين بالرصاص الحي ونحو 75 مواطناً معظمهم من النساء والأطفال بحالات اختناق، فجر أمس، خلال عملية اقتحام واسعة شنتها قوات الاحتلال في

مدينة نابلس وأعلن الاحتلال بعد انتهائها عن اعتقال ثلاثة مواطنين يدعي أن اثنين منهم ضالعان في الهجوم المسلح على حاجز عسكري قرب مستوطنة "شافي شومرون"، وأسفر في حينه عن مقتل جندي إسرائيلي. وأعلن أحمد جبريل مدير مركز الإسعاف والطوارئ في جمعية الهلال الأحمر بنابلس، عن استشهاد الشاب أمير إيهاب بسطامي "21 عاماً" متأثراً بجروحه البالغة جراء إصابته بالرصاص في بطنه، وإصابة سبعة آخرين اعتقلت قوات الاحتلال خمسة منهم خلال العدوان على المدينة.

وقال شهود عيان، إن قوات كبيرة من جيش الاحتلال اقتحمت مدينة نابلس، وحاصرت إحدى البنايات السكنية الواقعة في شارع سفيان قرب المجمع الغربي للمركبات، وسط إطلاق نار كثيف، واشتباكات مسلحة وسماع دوي انفجارات في المكان. وأكدت مصادر أمنية، أن قوات الاحتلال اعتقلت خمسة مواطنين خلال عملية الاقتحام عرف منهم عبد جوري، وأسامة الطويل، وعمر الطويل.

ووفق الشهود، فإن الشهيد البسطامي أصيب مع سبعة آخرين على الأقل، خلال مواجهات عنيفة أعقبت حصار قوات الاحتلال لمنزل في مدينة نابلس كان يتحصن فيه مقاومون، حيث اندلعت اشتباكات استمرت لنحو أربع ساعات متواصلة بين جنود الاحتلال والمقاومين، سمع خلالها إطلاق كثيف للرصاص والانفجارات في جميع أنحاء المدينة.

الأيام، رام الله، 2023/2/14

١٧. عكرمة صبري: "إسرائيل" راهنت على تأثير الزلزال على المسجد الأقصى لهدمه

عمان: قال رئيس "الهيئة العليا" بالقدس، إمام وخطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، إن استمرار الوصاية الهاشمية على المقدسات في القدس ضرورية، لأن "إسرائيل" تنتظر رفع اليد حتى تضع يدها، لكن الوصاية هي صمام الأمان.

وأكد في مقابلة تلفزيونية على قناة /الحقيقة الدولية/ الأردنية (مستقلة) مساء أمس الاثنين، أن إسرائيل كانت تراهن على أن يؤثر زلزال تركيا وسوريا على المسجد الأقصى المبارك، حتى يقال إن الهدم كان بفعل الزلزال وليس بتأثير الحفريات. وأشار إلى أن المسجد الأقصى أصبح معلقا بسبب كشف أساساته بفعل الحفريات، وتوقعت إسرائيل أن يشمل الزلزال الأخير فلسطين لكن "الله سلم".

قدس برس، 2023/2/13

١٨. مواجهات وإصابات في جبل المكبر مع بدء الاحتلال حملة هدم جديدة

قالت مراسلة الجزيرة إن مواجهات اندلعت بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال الإسرائيلي اليوم الاثنين بالقدس المحتلة.. وأضافت المراسلة أن المواجهات اندلعت بعد أن بدأت قوات الاحتلال فجر اليوم بتنفيذ هدم منزلين في بلدة جبل المكبر بالقدس المحتلة بذريعة البناء بدون ترخيص. وقامت قوات الاحتلال بقمع السكان بإطلاق الأعيرة المعدنية المغلفة بالمطاط وقنابل الصوت والغاز. وأعلن الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة 25 بالرصاص المطاطي خلال المواجهات مع قوات الاحتلال الإسرائيلي في جبل المكبر بالقدس. وأمس الأحد بدأت قوات الاحتلال عملية واسعة في مناطق شرقي القدس، على خلفية تصاعد أعمال المقاومة ضد الاحتلال ومستوطنيه.

الجزيرة.نت، 2023/2/13

١٩. الاحتلال يقرر تقليص استخدام الأسرى للحمامات

رام الله: قال نادي الأسير، إن إدارة سجون الاحتلال الإسرائيلي أبلغت الأسرى، الإثنين، في الأقسام الجديدة التي جرى نقلهم إليها مؤخرا، تحديدا في سجني "نفحة"، و"جلبوع"، أنّها ستبدأ بتقليص مدة الساعات التي يمكن للأسرى فيها الاستحمام. وأوضح نادي الأسير في بيان صحفي الإثنين، أن هذا الإجراء العقابي يأتي تنفيذا لأولى الإجراءات العقابية التي أوصى بها بن غفير بحق الأسرى، والتي تتمثل بتقليص مدة الساعات التي يمكن لهم فيها الاستحمام، بحيث يكون ساعة لكل قسم. وقال رئيس نادي الأسير قدورة فارس: "رغم خطورة انعكاسات هذا الإجراء على الأسرى من حيث النظافة، وانتشار الأمراض بينهم، إلا أنه يعكس أيضًا مستوى الانحطاط والسخافة التي يحملها (بن غفير)، والتي ستكون سببًا في انفجار الأوضاع داخل السجون".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

٢٠. غزة: 70 منظمة إسلامية وفلسطينية تحذر من "انفجار المنطقة" بسبب ممارسات الاحتلال بالقدس

غزة: حذرت 70 منظمة إسلامية وفلسطينية، الإثنين، من "انفجار شديد في المنطقة" نتيجة ممارسات سلطة الاحتلال في مدينة القدس والمسجد الأقصى. جاء ذلك خلال وقفة نظمها ممثلون عن هذه المؤسسات في مدينة غزة ومن أبرزها: رابطة علماء فلسطين، ووزارة الأوقاف الفلسطينية في غزة، والاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، وهيئة علماء فلسطين، وملتقى الدعاة في فلسطين. وشارك في الوقفة، التي نظمت بمناسبة إحياء "أسبوع القدس العالمي" الذي يبدأ من 13 فبراير/ شباط وينتهي يوم 20 من الشهر ذاته كل عام. عشرات الفلسطينيين ووجهاء وعلماء دين. ورفع المشاركون

في الوقفة، لافتات كتب على بعضها: "المسجد الأقصى عقيدة لن تمس"، و "القدس توحدنا " و" الأقصى قبلتنا الأولى".

القدس العربي، لندن، 2023/2/13

٢١. "العربي الجديد": رسائل مصرية لحكومة نتنياهو وتوافق مع حماس على خط أحمر

القاهرة–"العربي الجديد": فيما تتواصل زيارة وفد حركة حماس إلى العاصمة المصرية القاهرة، ولقاء المسؤولين في جهاز المخابرات العامة في إطار الوساطة التي تقودها مصر بين فصائل المقاومة وحكومة الاحتلال الإسرائيلي من أجل ضبط الأوضاع والحفاظ على التهدئة ووقف إطلاق النار في قطاع غزة والضفة الغربية، لم تفلح الجهود المصرية في التوصل إلى اتفاق شامل مع قيادة الحركة بشأن عدم التصعيد العسكري. وبحسب معلومات حصلت عليها "العربي الجديد"، فإن قيادة الحركة عبّرت للجانب المصري عن عدم ارتياحها جراء ما وصفته "بالضغط في اتجاه واحد وهو المقاومة"، فيما لا يمارس أي طرف، وفي مقدمتها القاهرة، ضغوطاً على تل أبيب. وحسب المعلومات نفسها، فإن جولة المفاوضات الجديدة، التي شملتها زيارة وفد "حماس" للقاهرة، أكدت خلالها قيادة الحركة أنه لن يكون بمقدورها السيطرة على كافة أعضاء وقيادات الجناح العسكري "كتائب عز الدين القسام" إذا استمرت ما وصفتها بـ"استفزازات وزراء حكومة (بنيامين) نتنياهو".

خط "حماس" الأحمر

وأمام عدم وجود أفق واضح لإمكانية التوصل لتفاهمات سريعة مع حكومة الاحتلال، عملت القاهرة على التوصل لاتفاق "بَيْني" مع قيادة "حماس" يكون بمثابة خط أحمر بعدم تجاوز التصعيد والرد العسكري على استفزازات حكومة الاحتلال مستوى معيناً تم التوافق بشأنه خلال لقاءات القاهرة.

وعلمت "العربي الجديد" أن الجانب المصري توصل لاتفاق مع قيادة الحركة على قصر التصعيد العسكري على "رد الفعل" وعدم تجاوز "معادلة الرد على التجاوزات الإسرائيلية". وخلال اللقاءات، استفسر المسؤولون المصريون بشأن وقائع محددة استخدمت فيها الطائرات المسيّرة خلال الفترة الأخيرة.

مخاوف مصرية من انهيار التفاهمات مع إسرائيل والفصائل الفلسطينية

وعلى الرغم من غضب القاهرة واستيائها من تصرفات حكومة الاحتلال، إلا أنه بدا أنها لا تزال تسعى لإضفاء أهمية على الوساطة، عبر نقل رسائل من جانب أجهزة الاحتلال للحركة، والوصول لإجابات عن استفسارات إسرائيلية بشأن شواغل أمنية وعسكرية لها.

هدف القاهرة منع انتفاضة جديدة

وخلال اللقاءات، أكدت القاهرة أن أهم شاغل بالنسبة لها في الفترة الراهنة هو منع اندلاع انتفاضة جديدة، مشددة على أن كافة محركات الانتفاضة متوفرة في المشهد الفلسطيني حالياً، في الوقت الذي تأكد فيه لدى المسؤولين في مصر أنه لن يكون بمقدور رئيس حكومة الاحتلال السيطرة على وزراء حكومته المتطرفين.

العربي الجديد، لندن، 2023/2/14

٢٢. مصر و"إسرائيل" والاتحاد الأوروبي لدعم تنفيذ اتفاقية الغاز الثلاثية

القاهرة: عقد وزيرا البترول والطاقة في مصر وإسرائيل جلسة محادثات مشتركة مع مفوضة الطاقة والمناخ بالاتحاد الأوروبي، للبحث في «تقدم تنفيذ مذكرة التفاهم الثلاثية» الموقَّعة بينهم في يونيو (حزيران) الماضي، لنقل الغاز إلى دول الاتحاد. وأشار بيان مصري إلى أن المهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، عقد جلسة مباحثات مشتركة مع كلٍّ من كادري سيمسون مفوضة الطاقة والمناخ بالاتحاد الأوروبي، وإسرائيل كاتز وزير الطاقة الإسرائيلي، وأسامة مبارز الأمين العام لـ«منتدى غاز شرق المتوسط»، لمراجعة تقدم العمل بشأن مذكرة التفاهم الثلاثية التي تم توقيعها بين الأطراف الثلاثة تحت مظلة المنتدى لنقل الغاز إلى أوروبا باستخدام البنية التحتية والتسهيلات المصرية، وكذلك التعاون في مجال التحول في الطاقة، وخفض الانبعاثات والطاقة الخضراء. وأكد الملا أن «الاجتماع يستهدف دعم جهود تنفيذ مذكرة التفاهم التي تحقق المنفعة والجدوى الاقتصادية ومصلحة جميع الأطراف». مؤكداً «أهمية ترجمة هذا التعاون إلى نتائج ملموسة للشعوب». وأعرب الملا عن «تطلعه إلى مناقشة المستجدات بشأن المذكرة في الاجتماع الوزاري المقبل للمنتدى». من جانبه أكد وزير الطاقة الإسرائيلي أن «مصر رائدة في مجال الغاز الطبيعي»، و«أهمية المذكرة لدعم التعاون في توريد الغاز إلى أوروبا»، وأشار إلى أهمية المنتدى في العمل على توفير كميات أكبر من الغاز من شرق المتوسط.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/13

٢٣. مصر: "شرعنة" بؤر استيطانية "استفزاز" يؤجج الوضع المحتقن

القاهرة: أدانت مصر قرار الحكومة الإسرائيلية «شرعنة» بؤر استيطانية في فلسطين، وبناء وحدات استيطانية جديدة، باعتباره عملاً «استفزازياً» من شأنه تأجيج الوضع «المحتقن» في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وقالت وزارة الخارجية المصرية، في إفادة رسمية (الاثنين)، إن هذا القرار يعد

«مخالفة صارخة» لقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي ذات الصلة، التي تؤكد على «عدم قانونية أو شرعية» النشاط الاستيطاني بكل أشكاله وصوره.

وحذرت مصر من تبعات قرار الحكومة الإسرائيلية، وقالت إن القرار من شأنه «تأجيج الوضع المحتقن بشدة في الأراضي المحتلة، منذراً باتساع نطاق أعمال العنف ووتيرتها، ما يؤدي إلى تداعيات وخيمة على أمن واستقرار المنطقة كلها».

وطالبت القاهرة بـ«التوقف بشكل فوري عن كافة الإجراءات الأحادية من جانب إسرائيل، بما في ذلك هدم المنازل والاعتقالات والمداهمات التي تستهدف أبناء الشعب الفلسطيني وممتلكاته».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/14

٢٤. مساع سعودية في أوروبا لإحياء السلام وفق المبادرة العربية

بروكسل: عقد فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي، والأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط (الاثنين) في بروكسل، اجتماعاً رسمياً مع الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل.

وتناول الاجتماع الذي عقد في مقر الاتحاد الأوروبي في بروكسل، مناقشة سبل إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط وفقاً لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية، كما تطرق الاجتماع إلى أهمية تكثيف جهود المجتمع الدولي لضمان الوصول إلى حل عادل وشامل يضمن تعزيز الأمن والسلم الإقليمي والدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/14

٢٥. السعودية تجدد رفضها للاستيطان في الأراضي الفلسطينية

الرياض: جددت وزارة الخارجية السعودية اليوم (الاثنين)، تأكيد رفض الرياض للاستيطان في أراضي فلسطين المحتلة، وأهمية التزام السلطات الإسرائيلية بالقرارات الدولية، وعدم اتخاذ أي إجراءات أحادية، من شأنها تقويض فرص إحياء عملية السلام.

وأكدت الوزارة في بيان، موقف السعودية الداعم للقضية الفلسطينية، وفقاً لقرارات الشرعية الدولية، ومبادرة السلام العربية، وإقامة دولة فلسطينية مستقلة على حدود عام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/13

٢٦. أبو الغيط يدين قرار الاحتلال بشرعنة بؤر استيطانية.. ويؤكد: استخفاف مقيت بالعالم

بيشوى رمزى: أدان الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، بأشد العبارات قرار الحكومة الإسرائيلية شرعنة عدد من البؤر الاستيطانية وخططها لبناء وحدات استيطانية جديدة في الضفة الغربية. واعتبر أبو الغيط أن القرارات تكرس الاستخفاف الاسرائيلي المقيت بإرادة المجتمع الدولي وتعكس الطبيعة بالغة التطرف للحكومة الإسرائيلية الجديدة، على نحو بات يُهدد بإشعال الأوضاع في الأراضي المحتلة، ويُشكل خطراً على الاستقرار الإقليمي. ونقل المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، عن أبو الغيط تأكيده أن شرعنة الاستيطان تعكس استهانة إسرائيلية بالقانون الدولي، وبمُقررات الشرعية الدولية التي تعتبر كافة المستوطنات في الأراضي المحتلة غير شرعية وخارجة على القانون.

اليوم السابع، القاهرة، 2023/2/13

٢٧. إيران تحمل الولايات المتحدة مسؤولية أي عمل إسرائيلي يستهدفها

لندن – طهران – تل أبيب: غداة انطلاق أحدث جولة من التدريبات المشتركة بين الجيشين الأميركي والإسرائيلي، لوحت طهران برد «حازم» على أي عمل يهدد أمنها، وحمّلت واشنطن مسؤولية أي أعمال تقوم بها حليفتها إسرائيل ضد إيران، وذلك بعد أسبوعين على تجدد التوتر بين البلدين إثر هجوم بطائرة مسيّرة ضد منشأة في أصفهان. وقال الجيش الإسرائيلي إن وحداته بدأت تدريبات مشتركة، الأحد، مع وحدات «القيادة المركزية الأميركية»، ركزت على الدفاع الجوي والأمن السيبراني والاستخبارات والخدمات اللوجيستية. وهذه هي التدريبات الثانية من نوعها هذا العام، بعدما شارك أكثر من 6 آلاف جندي أميركي و1500 جندي إسرائيلي، و140 مقاتلة حربية؛ بينها 104 طائرات أميركية، وسفن بحرية، في مناورات «سنديان البازلت» التي تمحورت حول شن غارات والتمرن على سيناريوهات معقدة..

وأعلن الناطق باسم الجيش الإسرائيلي عن إجراء تدريب ثان له مع «القيادة المركزية للجيش الأميركي» (الأحد والاثنين)، لكنه هذه المرة يقتصر على القيادات. وقال إن «هذا التمرين يعدّ جزءاً من سلسلة المناورات الجارية مع (القيادة المركزية للجيش الأميركي)؛ حيث جرى التخطيط لها في إطار برنامج التدريبات لعام 2023». ووفق الناطق باسم الجيش الإسرائيلي؛ فإن التدريب الثاني مكمل للتمرين الأول من حيث الأهداف والاعتبارات الفنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/14

٢٨. تركيا تدين قرار الاحتلال "شرعنة" 9 بؤر استيطانية

أنقرة: أدانت وزارة الخارجية التركية، الإثنين، خطوات حكومة الاحتلال الإسرائيلي "في محاولة شرعنة البؤر الاستيطانية". وقالت في بيان لها: "تدين القرارات التي أعلنتها السلطات الإسرائيلية أمس لإضفاء الشرعية على تسع مستوطنات في الضفة الغربية تعتبر غير قانونية حتى بموجب القانون الإسرائيلي، وتوسيع المستوطنات غير القانونية". ودعت "الخارجية التركية" إسرائيل إلى "إنهاء هذه الخطوات، التي يمكن أن تؤدي إلى دوامة جديدة من العنف في المنطقة، وهي تتعارض مع القانون الدولي ومعايير الأمم المتحدة المعمول بها".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

٢٩. البرلمان العربي: قرار الاحتلال "شرعنة" بؤر استيطانية تصعيد خطير يهدد بتفجير الأوضاع

القاهرة: أدان البرلمان العربي القرارات الصادرة عن حكومة القوة القائمة بالاحتلال (إسرائيل) بشأن شرعنة 9 بؤر استيطانية في الضفة الغربية، "في خطوة استفزازية جديدة للشعب الفلسطيني والعربي"، واعتبر ذلك "تصعيدا خطيرا ينذر بتأجيج الصراع وتصاعد أعمال العنف في المنطقة". وأكد البرلمان العربي، في بيان له، الإثنين، أن هذه القرارات مدانة ومرفوضة وغير قانونية، وهي تحدٍ سافرٍ وصارخٍ لقرارات الشرعية الدولية ومجلس الأمن والأمم المتحدة والقوانين الدولية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

٣٠. "التعاون الإسلامي" تدين مصادقة الاحتلال على شرعنة بؤر استيطانية في الضفة

جدة: أدانت الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، مصادقة حكومة الاحتلال الإسرائيلي، على مشروع قانون يهدف إلى شرعنة تسع بؤر استيطانية، ومخططات بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها مدينة القدس. وأكدت الأمانة العامة، في بيان صدر عنها، الإثنين، أن هذه الإجراءات غير القانونية التي تقوم بها إسرائيل، بهدف تكريس نظامها الاستعماري، لاغية وباطلة بموجب القانون الدولي وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

٣١. بلينكن: واشنطن تعارض التصريح الإسرائيلي لبؤر استيطانية في الضفة الغربية

انتقدت الولايات المتحدة قرار إسرائيل تشريع 9 بؤر استيطانية في الضفة الغربية، وقال وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن –في بيان– إن الولايات المتحدة تعارض بشدة هذه الخطوة، مؤكدا

على أن من شأن الإجراءات "الأحادية الجانب أن تؤدي إلى تفاقم التوتر وتقوض آفاق التوصل إلى حل الدولتين عبر المفاوضات". وتابع "على غرار الإدارات الديمقراطية والجمهورية السابقة، نعارض بشدة هذه التدابير الأحادية التي تفاقم التوترات وتقوّض آفاق حل (إقامة) دولتين بالتفاوض".

الجزيرة.نت، 2023/2/13

٣٢. الاتحاد الأوروبي يرفض قرار الاحتلال "شرعنة" بؤر استيطانية في الضفة

أكد الاتحاد الأوروبي، يوم الإثنين، رفضه لقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلي "شرعنة" 9 بؤر استيطانية في الضفة الغربية، مجددا موقفه أن المستوطنات غير شرعية بموجب القانون الدولي، وأنه لن يعترف بأي تغييرات لحدود عام 1967 "غير تلك التي يتفق عليها الطرفان". ودعا الاتحاد الأوروبي، في بيان له، إسرائيل إلى وقف بناء المستوطنات وإلغاء هذه القرارات الأخيرة على وجه السرعة. وأعرب عن قلقه البالغ إزاء التوترات المتصاعدة والعنف المتزايد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/2/13

٣٣. مقررون أمميون يتهمون "إسرائيل" بتدمير منهجي لمساكن الفلسطينيين في الضفة

طالب 3 مقررين خاصين من الأمم المتحدة، يوم (الاثنين)، بتحميل إسرائيل مسؤولية تدمير مساكن الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، حسبما أفادت به وكالة «الصحافة الفرنسية».

في بيان، دعا الخبراء الثلاثة المستقلون، وهم مفوضون من مجلس حقوق الإنسان، لكنهم لا يتحدثون باسم الأمم المتحدة، المجتمع الدولي إلى اتخاذ إجراءات من أجل الحدّ من «الهدم أو الإغلاق المنهجي والمتعمّد لمساكن... والتهجير التعسّفي وطرد فلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة».

ووفق الخبراء الأمميين، هدمت السلطات الإسرائيلية في يناير (كانون الثاني) 132 مبنى فلسطينياً، منها 34 مبنى سكنياً، و15 مبنى ممولاً من جهات مانحة. ويمثل هذا العدد زيادة في الهدم بنسبة 135 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من عام 2022، ويشمل 5 عمليات هدم عقابية.

وأكّد الخبراء الثلاثة، من بينهم المقرر الخاص المعنيّ بالسكن اللائق بالاكريشنان راجاغوبال، أن «الهدم المنهجي لمنازل فلسطينية، وإقامة مستوطنات إسرائيلية غير قانونية، والحرمان المنهجي من

تصاريح البناء للفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة، هي أفعال ترقى إلى مستوى جريمة قتل المساكن»؛ أي التدمير المنهجي الشامل لمساكن مدنيين خلال فترات النزاع العنيف.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/2/14

٣٤. موقع المقاومة المسلحة في استراتيجية النضال

هاني المصري

وصل عدد الشهداء منذ مطلع العام وحتى صباح يوم أمس 48 شهيدًا، 4 ارتقوا برصاص المستوطنين، والباقي برصاص جنود الاحتلال، ومن بينهم 10 أطفال وسيدة مسنة وأسير في سجون الاحتلال. في المقابل، قتل 12 إسرائيليًا في عمليات عدة، أبرزها العملية التي قام بها الشهيد خيري علقم، التي خلفت 7 قتلى من المستوطنين.

غزة على خط النار ... عاجلًا أم آجلًا

بداية عام ساخنة جدًا، زكت الحديث عن التصعيد المستمر منذ العام الماضي والمتوقع تصاعده هذا العام، خصوصًا في شهر رمضان، لا سيما الفترة التي يتقاطع فيها مع عيد الفصح اليهودي. وشهدنا خلال المدة نفسها إطلاق أكثر من 23 صاروخًا من قطاع غزة، ردت عليها قوات الاحتلال بقصف مواقع فلسطينية، وسط تكاثر الحديث عن تزايد احتمال حدوث مواجهة عسكرية بين قوات الاحتلال والمقاومة في قطاع غزة. فمن جهة لا يمكن أن تبقى المقاومة في القطاع مكتوفة اليدين إلى الأبد – على الرغم من وجاهة "الصبر الإستراتيجي" – وقوات الاحتلال وقطعان المستوطنين يعيثون قتلًا وتهويدًا واستيطانًا في الضفة، وتحديدًا في مدينة القدس، ونابلس، وجنين، التي قدمت النصيب الأوفر من الشهداء، في محاولة من الاحتلال لكسر إرادتها، ومنع تعميم النموذج الذي تقدمه على بقية المناطق الفلسطينية.

من المسلم به أن مقاومة الاحتلال، بما فيها المقاومة المسلحة، حق مقر في القانون الدولي والمواثيق الدينية والدنيوية، وأن الشعب الفلسطيني رفع راية المقاومة المسلحة منذ بدء المشروع الصهيوني بتنفيذ أهدافه، كما رفعت الثورة الفلسطينية، وحركة فتح تحديدًا، راية الكفاح المسلح، واعتبرتها مقدسة "هويتي بندقيتي"، وأن الكفاح المسلح كان رافعة النهوض الوطني، لدرجة اعتبرته فصائل الثورة في البداية الطريق الوحيد لتحرير فلسطين، ثم اعتبر شكل النضال الرئيسي، وكذلك حذت حركتا حماس والجهاد الإسلامي حذو فصائل الثورة في تبني الجهاد.

الكفاح المسلح في الصدارة

على الرغم من التزام القيادة الفلسطينية في اتفاق أوسلو بوقف المقاومة المسلحة وإدانتها، والتزمت بتصفية بنيتها التحتية، فإن أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية خاضت معركة النفق "جبل أبو غنيم" بعيد تأسيس السلطة في العام 1996، ثم فجر الزعيم ياسر عرفات الانتفاضة الثانية بعد فشل قمة كامب ديفيد في العام 2000، وردًا على زيارة أرئيل شارون الاستفزازية إلى المسجد الأقصى، وفي مبادرة للخروج من قفص أوسلو، ولو عن طريق تحسين شروط المفاوضات. كما ساهم في اندلاعها شن العدوان العسكري و"عملية السور الواقي" لكسر إرادة المقاومة لدى الفلسطينيين، ولتأديب القيادة الفلسطينية، وعلى رأسها أبو عمار، التي رفضت "العرض السخي" الذي قدمه أيهود باراك في قمة كامب ديفيد، الذي هو ليس سخيًا، وإنما محاولة للتصفية لا أكثر.

في مختلف المراحل، كان الكفاح المسلح يحوز على تأييد واسع، وفي معظم المراحل، يحظى بتأييد أغلبية كبيرة، لدرجة لم يتمكن تنظيم فلسطيني على أن يحتل مكانة بارزة وقيادية إن لم يتبن الكفاح المسلح، وأكبر مثالين "فتح" و"حماس".

إن موقع الكفاح المسلح في التاريخ الفلسطيني مستمد من طبيعة الصراع وخصائصه وجذريته، فلا يستطيع طرف أن يحدد وحده، خصوصًا الطرف الضعيف والضحية، أشكال النضال، فهي تفرض نفسها عليه فرضًا، فالحركة الصهيونية متطرفة وعنصرية ولم ولن تقبل أي تسوية، وتهدف من استعمارها الاستيطاني والفصل العنصري واحتلال فلسطين ليس الحصول على مواردها واستغلال الأيدي العاملة وموقعها الإستراتيجي فقط، شأنها شأن أي استعمار آخر، وإنما تستهدف أساسًا محو هوية الشعب الفلسطيني، وحتى وجوده إن أمكن، وعدم الاعتراف بحقوقه، حتى في حدها الأدنى المقرة في القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة، لذلك لجأت العصابات الصهيونية قبل تأسيس الكيان الإسرائيلي والحكومات الإسرائيلية بعد تأسيسه إلى كل أنواع الجرائم والمجازر والتهجير والتهويد والضم والفصل العنصري، فلجوء الشعب الفلسطيني إلى المقاومة المسلحة خيار إجباري، تعزز مع فشل كل المحاولات التي سعت إلى التوصل إلى حل أو تسوية منذ بدء الصراع وحتى الآن.

وأظهرت الحكومة الكهانية القائمة، برئاسة نتنياهو، إسرائيل على حقيقتها البشعة، من خلال برنامجها الذي ترمي من خلاله إلى حسم الصراع، وفرض الحل الإسرائيلي، والنجاح في تحقيق ما عجزت عن تحقيقه الحكومات السابقة بإقامة "إسرائيل الكبرى" على كامل مساحة فلسطين، عبر تشريد أعداد جديدة من الفلسطينيين، وحصر من تبقى في معازل آهلة بالسكان، ومنفصلة عن بعضها البعض، وتحت السيادة الإسرائيلية.

أيهما أجدى: المقاومة المسلحة، أم السلمية؟

في هذا السياق، إنّ الجدال حول أشكال النضال، وأيها الأجدى والشرعي الذي بدأ وتصاعد بعد الشروع في المفاوضات والسعي إلى التوصل إلى تسوية، لم يعد ذا صلة؛ لأن الكفاح المسلح غدا منذ زمن بعيد، وبعد تصاعد العدوان وارتكاب كل أنواع الجرائم ضد الشعب الفلسطيني الأعزل والمحتل، ليس شكلًا للتحرير فقط، وإنما شكل من أشكال الدفاع عن النفس، فقد نفذت الحكومات الإسرائيلية منذ بداية العام الماضي، وتواصل حتى الآن عمليات "جز العشب" "وكاسر الأمواج" "وطنجرة الضغط"، التي تشمل الاقتحامات والاغتيالات والاعتقالات والعقوبات الجماعية وهدم المنازل وسحب الهوية والجنسية، في محاولة لكسر إرادة الجيل الفلسطيني الجديد على المقاومة التي تتخذ شكل المقاومة الفردية، فهذه العلميات الاحتلالية هي مصدر التصعيد، ومعظم أعمال المقاومة المسلحة تكون ردًا عليها.

لقد ارتقى خلال العام الماضي 225 شهيدًا، معظمهم في الضفة الغربية، مقابل سقوط 31 قتيلًا إسرائيليًا، كما ارتقى منذ العام 2005 وحتى الآن أكثر من 7 آلاف شهيد، معظمهم في قطاع غزة، من أصل 100 ألف شهيد ارتقوا منذ بدء الصراع وفق أرقام أوردها الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، في مقابل 25 ألف قتيل إسرائيلي، بمن فيهم قتلى الحروب العربية الإسرائيلية، والذين سقطوا في لبنان قبل وبعد الغزو الإسرائيلي له، وحتى تحريره على أيدي المقاومة اللبناني، منهم 340 قتيلًا إسرائيليًا خلال المدة المذكورة.

هناك وجهة نظر ترى أن المقاومة المسلحة، سواء إذا كانت حقًا أو ليست كذلك، ليس من الحكمة أن تكون في موقع الصدارة، ولا من الأشكال الرئيسية؛ لأن إسرائيل متفوقة عسكريًا، والمقاومة المسلحة تمكنها من خلط الإرهاب بالمقاومة المشروعة، ومن استخدام عناصر تفوقها لإلحاق أكبر عدد ممكن من الشهداء والخسائر في صفوف الفلسطينيين، بل يذهب بعض أنصار وجهة النظر هذه إلى حد تحميل المقاومة قسطًا من المسؤولية عن عدم تحقيق الأهداف الفلسطينية، حتى على مستوى إقامة دولة فلسطينية على 22% من مساحة فلسطين، وهذا غير صحيح، فما قام به الشعب الفلسطيني وقواه رد فعل على الاحتلال، وكانت هناك أخطاء كبيرة وصغيرة، ولكن يجب رؤيتها ضمن هذا السياق.

وتعود إلى الواجهة، الآن بعد سير إسرائيل المستمر نحو التطرف والمزيد من العدوان من دون أي أفق سياسي، الآراء التي تتبنى أن المقاومة المسلحة هي الأسلوب الرئيسي، بل حتى الوحيد للتحرير، خصوصًا بعد أن أصبحت تعليمات استخدام الرصاص للقتل سهلة (ارجعوا إلى تصريحات نفتالي بينيت رئيس الحكومة الإسرائيلية الأسبق الأخيرة بهذا الشأن)، التي وصلت إلى حد يسمح بإطلاق

النار لكل جندي يتعرض لتهديد أو يعتقد أنه يتعرض لتهديد، ولو من قبيل إلقاء الحجارة. وهذا فيما يتعلق بالجنود، فما بالك بقطعان المستوطنين المتعطشين للدماء الفلسطينية، الذين بات إيمان عدد كبير منهم ومتزايد بأن الفلسطيني الجيد هو الفلسطيني الميت، وأن الفلسطيني بحد ذاته هدف للقتل؛ لأنه يهدد بقاء الدولة اليهودية، ومشروع محتمل للتحول إلى "إرهابي".

وجهات نظر متباينة من المقاومة المسلحة

إذًا، هناك ثلاث وجهات نظر من المقاومة:

وجهة النظر الأولى: ترى بضرورة المقاومة السلمية، وتنقسم إلى قسمين: الأول، يرى أن المقاومة كلها ليست الطريق إلى تحقيق الأهداف، بل إن الذي يمكن أن يحقق الأهداف هو مدى قدرة الفلسطينيين على إثبات أنهم يمكن أن يساهموا في توفير الأمن والاستقرار والسلام، وهذا رأي يقود إلى قبول أو التعايش مع الواقع والاستسلام له مهما بلغ سوؤه. أما القسم الآخر، فيرى أن المقاومة الشعبية، هي الأسلوب المناسب والمجدي والقادر على تحقيق ما يمكن تحقيقه من الأهداف والحقوق الفلسطينية. وأصحاب وجهة النظر هذه ما زالوا يتوهمون بإمكانية إحياء المفاوضات، والتوصل إلى تسوية، حتى لو لم تحقق كل برنامج الحد الأدنى الوطني.

وجهة النظر الثانية: ترى أنه لا يفل الحديد إلا الحديد، وأن التحرير لا يمكن أن يتحقق إلا بالكفاح المسلح بوصفه طريقًا وحيدًا أو رئيسيًا، وإذا كان الفلسطيني معرضًا للاستشهاد فليستشهد وهو يقاوم مقاومة مسلحة تؤلم عدوه، لا مقاومة شعبية لا يعطيها العدو والعالم أي اهتمام. ويتذبذب أنصار هذا الرأي ما بين المقاومة المسلحة والتهدئة، ويميلون أحيانًا إلى المغامرة لتجسيد وحدة الساحات، وأحيانًا أخرى إلى الفصل المؤقت بين الساحات.

وجهة النظر الثالثة: تدافع عن استخدام المقاومة والجمع بين أشكال النضال السلمية والشعبية والمسلحة؛ حيث يتم التركيز على هذا الشكل أو ذاك بناء على ظروف المرحلة وحساب الجدوى ومدى القدرة على تحقيق الأهداف. وتأخذ وجهة النظر هذه نقاط القوة من وجهتي النظر؛ حيث تأخذ التفوق الإسرائيلي العسكري بالحسبان، الذي يؤدي إلى خسائر مضاعفة إذا تم الانجرار أكثر ما ينبغي إلى المقاومة المسلحة، وتحويل الصراع إلى صراع مسلح، فالمقاومة المسلحة حق وواجب، ولكنها يجب أن تكون في ظل عدم وجود عمق عربي وإقليمي ودولي كافٍ ثانوية، وتستخدم أساسًا للدفاع عن النفس، وتهدف إلى تدفيع العدو ثمن جرائمه من دون اللجوء إلى عمليات مقاومة كبيرة، خصوصًا إذا استهدفت مدنيين وأطفال، وكانت عشوائية؛ لأنها ستطال يهودًا ضد الصهيونية ومؤيدين للحقوق الفلسطينية، إضافة إلى فلسطينيي الداخل، فهم يشكلون 20% من السكان.

يجب أن تكون دائمًا المقاومة واعية، ولها أهداف محددة، وتحرص على تحقيق الأهداف بأسرع وقت وأقل التكاليف، وتستهدف الجنود والمستوطنين المسلحين؛ لأنها مقاومة أخلاقية، ولا يجب أن تتشبه بالعدو الذي يستهدف الفلسطيني بغض النظر عن عمره وانتمائه وجنسه ودينه ولونه ومعتقده، ولأنها مقاومة تحمل لواء قضية عادلة ومتفوقة أخلاقيًا وجامعة؛ كونها قادرة ويجب أن تسعى إلى حشد وجمع شعوب العالم من مختلف الأقطار، إضافة إلى أن استهداف المدنيين الإسرائيليين في ظل الاختلال الفادح في ميزان القوى يدفع إلى حسم الصراع، في الوقت الذي لا تملك فيه المقاومة القدرة على الحسم؛ ما يجعل العدو هو القادر على الحسم.

كما يجب أن يكون التركيز على المقاومة الشعبية؛ لأنها تتناسب مع كون الصراع طويلًا وبحاجة إلى الكثير من الوقت، ولن يحسم بالضربة الواحدة، ولأنها تتيح إمكانية الانخراط فيها لكل الأفراد والأعمار والطبقات والتيارات؛ كونها يمكن أن تمارس من كل الأماكن الذي يتواجد فيها الفلسطيني في جميع أنحاء العالم، وتتضمن أشكالًا لا حصر لها من المقاومة والمقاطعة، السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية والقانونية.

المقاومة في السنوات العشرين الأخيرة ... أثمان باهظة وإنجازات محدودة

إذا قيّمنا ما جرى في السنوات العشرين الأخيرة، سنجد أن المقاومة لم تحقق إنجازات كبيرة، ملموسة، ما عدا قدرتها على البقاء والصمود وإلحاق خسائر في صفوف العدو، وهذا مهم، ولكن يجب ملاحظة أنها أدت إلى دفع أثمان وخسائر كبيرة ومضاعفة عن معدل الخسائر في مختلف الفترات السابقة، من دون تحقيق الأهداف التي رفعتها أو مفترض أن ترفعها.

وهذا يعود إلى أسباب خارجية عدة؛ حيث لا توجد بيئة عربية ودولية ملائمة، وداخلية، أهمها وقوع الانقسام، الذي ألحق أضرارًا لا حصر لها، أهمها أولًا وقبل كل شيء أنه حال دون بلورة رؤية شاملة وإستراتيجية موحدة، وسبب اليأس والإحباط للكثير من الفلسطينيين وأنصار قضيتهم في العالم كله، وجعل السلطة في الضفة أكثر ارتهانًا للاحتلال، وجعل المقاومة في غزة وكأن هدفها الأكبر الدفاع عن سلطة الأمر الواقع في القطاع، وأن الصواريخ تطلق غالبًا لتحسين شروط الحصار، مثل: تسديد الرواتب، أو تحسين خدمة الكهرباء، أو الاستيراد، ولم تعد أساسًا إستراتيجية للتحرير.

إن هذا الوضع بحاجة إلى تقييم، فصواريخ المقاومة مجمدة أيام التهدئة بين عدوان وآخر وهذه معظم الوقت؛ لأنها إذا أطلقت من قبيل تجسيد وحدة الساحات، أو لرفع أو تخفيف الحصار، تواجه برد فعل قوي من جيش الاحتلال، وبالتالي ستدفع المقاومة والشعب ثمنًا باهظًا، وإذا لم تطلق فهذا يطرح سؤال عن مبرر الصواريخ، وهل هي الأسلوب الأنجع للمقاومة.

يدفع استمرار الانقسام الأمور نحو الانفصال التام بين الضفة والقطاع، وتحقيق أحد أهم أهداف الاحتلال، فهذا الوضع يجعل وكأن الهدف هو إقامة سلطة في قطاع غزة وليس التحرير، حتى لو كانت محاصرة وأكبر سجن في التاريخ، ومهددة بالعدوان العسكري بسبب وبلا سبب، إذا أطلقت صواريخ، أو لم تطلق؛ لأن حكومة الاحتلال ستحمل المقاومة مسؤولية التصعيد في الضفة بحجة أنها تحرض عليها، حتى لو كانت المقاومة فردية، ولأن المقاومة لن تستطيع أن تضبط نفسها طويلًا في وقت تستباح الضفة، بما فيها القدس، وتمضي الحكومة الإسرائيلية في السعي لتصفية القضية الفلسطينية من مختلف أبعادها.

بناء على ما سبق، إن المواجهة المسلحة مع فصائل المقاومة في القطاع قادمة آجلًا أو عاجلًا، سواء إذا تدخلت المقاومة في غزة أو لم تتدخل، إلا إذا تم الاتفاق على هدنة طويلة الأمد مقابل كيان منفصل عمليًا في القطاع، وهذا مستبعد الآن على الأقل، لذا فإن "الصبر الإستراتيجي" حتى تأخذ المقاومة في الضفة مداها، ولكي تلتقط المقاومة أنفاسها وتراكم القوة الكافية للمواجهة القادمة، سينفد.

المقاومة المسلحة ضرورية؛ لأنه من دونها وفي ظل عدم وجود عملية سياسية جادة وملزمة يعني تعمق الاحتلال وتأبيده، وتحول القضية الفلسطينية إلى قضية إنسانية، وتتعلق بالأفراد، وليست كما ظلت قضية شعب مصمم على التحرر له هوية واحدة وحقوق وطنية، ولو تصورنا أن المقاومة، خصوصًا المسلحة، لم تتواصل، جيلًا بعد جيل، وثورة بعد ثورة، وانتفاضة وراء انتفاضة، وهبة وراء هبة، لانتهت القضية منذ زمن بعيد.

إن المقاومة هي التي منعت المشروع الصهيوني من تحقيق كامل أهدافه بتشريد بقية الشعب من وطنه، وأبقت القضية الفلسطينية حية؛ في ظل صمود الشعب، وتمسكه بهويته وأهدافه، وبقاء جذوة المقاومة مشتعلة؛ ما يجعلها قادرة على استقطاب تأييد الشعوب العربية والإسلامية والأحرار في العالم كله، فلا أحد يقف مع شعب لا يقف مع قضيته، وهو الأمر نفسه الذي يمنع التهجير الجماعي والمجازر الجماعية والتهويد الكامل، فهناك خشية من المقاومة وتداعياتها وتصاعدها وجر العرب إليها.

ما تقوم به المقاومة شيء مهم جدًا، ولكن من دون إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة حقيقية، لا يمكن بلورة إستراتيجية واحدة تعدّ من أهم شروط الانتصار. ففي سياق الوحدة تتجسد وحدة القضية والأرض والشعب، ويوضع البرنامج العام والبرامج المحددة لكل تجمع، ويتم ترجمة وحدة الساحات بشكل تلقائي؛ لأن الوحدة لا تقوم من الفراغ، وإنما يجب أن تقوم على أساس الاتفاق على التخلي عن الأوهام الخاطئة والرهانات الخاسرة على الغير هنا وهناك،

وعن التزامات أوسلو، في سياق الاتفاق على الأهداف وأشكال النضال وقواعد العمل التي تنظم العلاقات الداخلية.

يمكن أن تتم الوحدة على أساس حل الرزمة الشاملة، التي تستند إلى المبادئ والمصالح وتوازن القوى الداخلي، والتي تطبق بالتوازي والتزامن، ويمكن أن تتم وفق جدول زمني؛ أي على مراحل. ويمكن أن تتواصل وتتعمق بالوحدة الميدانية في المقاومة، وكل المجالات، ومن أسفل إلى أعلى، وعمل القوى المتفقة معًا لتجسيد النموذج القادر على فرض نفسه على الآخرين المترددين أو المتخاذلين.

إن الفلسطيني قادر على الانتصار، ويستحقه، إذا توفرت القيادة اللازمة والإرادة المستعدة لدفع الأثمان، وبقدر ما تشكل الحكومة الإسرائيلية من تحديات ومخاطر كبيرة ووجودية بقدر ما يمكن تحويلها إلى فرصة تاريخية إذا توفر طرف فلسطيني فاعل وموحد، وطبعًا في إطار الوحدة يكون التنوع والمنافسة والخلاف. الوحدة ستأتي عاجلًا أم آجلًا، وإن لم يكن في ظل خريطة القوى الحالية نتيجة تبلور خريطة جديدة ستفرضها الحاجة الفلسطينية للوحدة، فالوحدة كما يقال قانون الانتصار.

مركز مسارات، رام الله، 2023/2/14

٣٥. مستقبل العلاقات الروسية الإسرائيلية

د. عبدالله الأشعل

كشفت الأزمة الاوكرانية عن موقع إسرائيل فى نظر روسيا فقد كان الاتحاد السوفيتى يعتقد من خلال الوثائق التى نشرت بعد عام 1991 أن إسرائيل يمكن أن تكون من المحطات المهمة للشيوعية على أساس أن الاحزاب اليسارية والشيوعية هى التى أنشأت إسرائيل ويبدو أنه التبس على قادة الكرملين فى ذلك الوقت فسارعت موسكو إلى الاعتراف بإسرائيل مع الولايات المتحدة فور الإعلان عن قيام الحكومة المؤقتة فى إسرائيل .

ومنذ نشوب الأزمة الاوكرانية عرفت العلاقات الروسية الإسرائيلية سلسلة لاتنتهى من الأزمات خاصة أن **موسكو قد تيقنت من الحقائق الآتية:**

1- أن إسرائيل تساهم مباشرة مع الاوكرانيين ضد الجيش الروسى

2- أن إسرائيل أعلنت صراحة وبصفة رسمية أنها جزء من التحالف الغربى. والغريب أن موسكو السوفيتية أخلت بالتحليل الماركسى عندما نظرت إلى إسرائيل وكان يجب عليها أن تدرك الحقيقة وهى أن إسرائيل من بقايا الاستعمار الغربى وأن هذا الاستعمار قد رحلت جيوشه وتركت إسرائيل أداة للهيمنة على المنطقة وخاصة على مصر ولذلك فأنه كان يتعين على موسكو الشيوعية أن تعتبر

إسرائيل من مخلفات الغرب وأن تسعى إلى الحاقها بحركة تصفية الاستعمار وخاصة لجنة الأمم المتحدة الرابعة لتصفية الاستعمار التى نجحت موسكو فى ادخالها إلى العمل الجماعى الدولى .

3- ولا تختلف إسرائيل فى المنظور العام عن الدول الايستعمارية التى أنشأتها بل إن إسرائيل ليست فقط وكيلا حصريا للغرب بل إن إسرائيل تريد أن تستعمر المنطقة بأسرها من خلال تهجير يهود العالم لكى يستولوا على فلسطين ويطردوا من تبقى من أهلها.

4- فى ظل ما تقدم فإن مستقبل إسرائيل ينذر بأخطار عظيمة بالنسبة لروسيا بل يمكن لإسرائيل أن تكون قاعدة متقدمة فى خاصرة روسيا وبشكل خاص أن إسرائيل تحرص على تطوير قدراتها الصناعية بالاستعانة بالغرب فى مجال الاسلحة وأجهزة التجسس وبشكل أخص استخدام الطاقة الذرية فى الاعمال العسكرية من خلال مفاعل ديمونه التى تهدد به روسيا وإيران علما بأن هذا المفاعل إذا استخدم سيقضى أولا فى الموجة الأولى على إسرائيل وفلسطين والاردن ولبنان ومصر ولذلك تحرص إسرائيل على تطوير أنواع من الأسلحة التكتيكية التى تعتمد على الطاقة الذرية .

5- لابد أن موسكو لاحظت أنها تدعم بكل الطرق الملف النووى الإيرانى فنيا وسياسيا ودبلوماسيا بينما الغرب يشن حملات قاسيه ضد إيران حتى لا تتوازن مع إسرائيل فى الطاقة الذرية ولاحظت موسكو قطعا أن المشروع الصهيونى يغير الحقائق الجيو سياسية فى العالم العربى وخاصة إبادة مصر والهيمنة على كل فلسطين والتمدد جنوبا إلى دول الخليج وهذا يعنى محاصرة النفوذ الروسى لصالح الغرب.

6- لابد أن موسكو من خلال مراكز الدراسات قد لاحظت أن إسرائيل لاتحاول فى إفريقيا أن تكون أمتدادا للقوي الاستعمارية التقليدية فرنسا وبريطانيا والبرتغال وأسبانيا ولا حتى الولايات المتحدة لأن الخريطة السياسية لإفريقيا قد تغيرت بشكل جوهرى فقد دخلت إليها الصين بقوة ولذلك لاحظنا فى مقال سابق أن الصين عضو أساسى فى المعسكر المعادى للغرب وأنها كسبت أرضيات جديدة خاصة فى الخليج وفى إفريقيا وأن النفوذ الصينى أقترن بالنفوذ الروسى والايرانى والتركى إلى حدما وهذه هى القوى التى تهيمن على القرار الافريقى وعلى ثروات القارة الإفريقية.

فى ضوء هذه الحقائق تخلص روسيا إلى أن إسرائيل لاتختلف عن الغرب بعد أن أفصحت أنها جزء منه وإنها تفعل كل ما تستطيع لانتصار الغرب على روسيا ولذلك ننصح روسيا بالخطوط الاساسية الاتية اتجاه إسرائيل: **أولاً:** دعم الحقوق المشروعة لشعب فلسطين وتأييد أن فلسطين للفلسطينيين وحدهم والاعتذار للشعب الفلسطينى عن اعتراف موسكو بإسرائيل.

ثانياً: سحب الاعتراف بإسرائيل وانهاء البعثة الدبلوماسية الروسية فى تل أبيب وقطع التعاون بين المخابرات الروسية والموساد الإسرائيلى.

ثالثاً: بسط الحماية الجوية على الاجواء السورية بالكامل وإلغاء الاتفاق بين روسيا وإسرائيل على السماح لها بمهاجمة الجيش السورى والاهداف الإيرانية فى سوريا وبسط الحماية الكاملة لروسيا على سوريا خاصة وأن لها قواعد جوية وبحرية فى اللاذقية وغيرها .

رابعاً: أن موسكو تحارب الجماعات المتطرفة على الأراضى السورية وإسرائيل وواشنطن يدعمان هذه الجماعات وتتولى دول أخرى تمويلها ولذلك آن الآوان لأن تستخلص موسكو العبرة من هذه المواجهة.

خامساً: أن معسكر ديمونه يمكن أن يستخدم فى ظروف معينة ضد موسكو ولذلك من مصلحة موسكو أن تدرك هذا المفاعل على قائمة أعمال الوكالة الدولية للطاقة الذرية ولابد أن تنضم إسرائيل إلى اتفاقية منع الانتشار النووى لعام 1963 وأن تبسط الوكالة اشرافها على المفاعلات الإسرائيلية وأن تخفف بذلك عن إيران وأن تضيف دعم إيران إلى الاسباب التى تحارب بها الغرب .

سادساً: يجب أن تتصدى روسيا للهجمات الإسرائيلية على مطار دمشق وعموم الأراضى السورية بما فى ذلك حماية القوات الإيرانية التى تساعد الجيش السورى كما تساعده روسيا فهى جبهة واحدة ولاداعى لتفريق الجبهات بعد أن اتضح أن المعركة واحدة وبذلك تقطع روسيا دابر محاولات إسرائيل ضرب المقاومة وإيران فى الأراضى السورية.

سابعاً: أن تعلن روسيا صراحة أنها فى اتفاقية تعاون دفاعى مع إيران حتى لا تفكر إسرائيل والولايات المتحدة فى مهاجمة إيران أو التهديد بهذا الهجوم.

ثامناً: أن تشكل روسيا جبهة مع إيران والصين لمواجهة العقوبات الأمريكية ضد هذا التكتل وحسنة فعلت هذه الدول بأن حظرت الدولار الأمريكيى في التعامل التجارى والمالى بينها ويجب أن توسع الدائرة حتى يمكن أن تظهر العملة الإيرانية والعملة الصينية إلى جانب الروبل الروسى وحبذا لو أقامت هذه الدول تعاونا إقتصاديا ونقديا وأن تحل عملة موحدة مكان العملات فى البلاد الثلاثة .

تلك أهم الافكار التى رأينا أنها تشكل مستقبل العلاقات الروسية الإسرائيلية ونحذر بهذا الصدد من أن تندمج روسيا فى الصراع العربى الإسرائيلى وانما تدرك روسيا أن هذا الصراع وهزيمة إسرائيل ورحيلها من المنطقة يعد مكسبا كبيرا للنفوذ الروسى وأن إسرائيل تشكل عقبة كبرى فى الصراع الممتد بين روسيا والغرب.

رأي اليوم، لندن، 2023/2/13

٣٦. ما يجري في الضفة الغربية... انتفاضة ثالثة أم انهيار استراتيجية "السلام الاقتصادي"؟

دورون مصا

شهدت إسرائيل عملية فتاكة أخرى في القدس، لكن رغم المؤشرات المتواصلة للعنف الفلسطيني، تواصل نفياً تاماً لما كتب بأحرف كبرى على الحائط منذ سنة ونصف: انتفاضة ثالثة!

صحيح أن الانتفاضة الحالية لا تشبه تماماً الأخيرة التي نشبت في أيلول 2000 ولا سابقتها في أواخر 1987. ليس فيها العنصر المعروف لانفجار شعبي واسع واحتكاك بين الجيش الإسرائيلي والسكان المدنيين، الأمر الذي ميز الانتفاضتين الماضيتين في مرحلتهما الأولى، لكن فيها عنصر الموجة الثانية التي رافقت كلاً منهما، أي – إرهاب قاس ضد مدنيين إسرائيليين ويكمن فيها أساس العنصر المهم الذي يقرر ما إذا كانت هذه انتفاضة أم موجة إرهاب أخرى.

ما يجعل "موجة الإرهاب" انتفاضة هو عنصر التحدي الذي يكمن فيها للنظام الاستراتيجي القائم. في السياق الحالي، يدور الحديث عن نظام صممته إسرائيل في فترة العقد والنصف الأخيرة وأكسبها إحدى فترات الهدوء الأمني الأطول التي شهدتها. وهو يعتمد على نموذج "السلام الاقتصادي"، وبتعبير آخر، على القدرة على إحلال الاقتصاد بدل الأيديولوجيا.

لا يدور الحديث عن ابتكار جديد؛ فالحالم بالدولة صاغه منذ نهاية القرن التاسع عشر، ويكاد كل قادة الصهيونية ساروا خلفه في الفهم بأن الصهيونية ستنقذ الشرق بقوة حداثتها. هذا الفهم ترجم في السنوات الأخيرة إلى استراتيجية بفضل المكانة الاقتصادية التي حققتها إسرائيل وحصانتها التكنولوجية. هكذا كان بوسعها أن تعرض على جيرانها العرب الفلسطينيين (في "المناطق" [الضفة الغربية]، وفي إسرائيل ذاتها، وفي شرقي القدس وغزة) جودة حياة مقابل تلطيف حدة الأحلام الأيديولوجية والفاعلية السياسية.

لكن أحداث فترة السنة والنصف الأخيرة، منذ "حارس الأسوار" في أيار 2021، تُظهر صدوعاً في هذه الاستراتيجية. والتعبير عن ذلك هو العنف الذي نشب وكان مشتركاً بكل أجزاء الساحة الفلسطينية: من عرب إسرائيل في المدن المختلطة، عبر البدو الفوضويين في النقب، إلى الفلسطينيين في مناطق نابلس وجنين، من خلال الجهاد الإسلامي غزة، وحتى شباب شرقي القدس. كل واحد بدوره أظهر مقته لـ "السلام الاقتصادي"، وسعى لتحدي هذه الاستراتيجية وإعادة المنطقة إلى سياسة الهوية القديمة للشرق الأوسط الذي يتعاطى مع النزاعات القومية والدينية على حد سواء.

بهذا الشكل اختلطت في فترة السنة والنصف الأخيرة كل أجزاء الساحة الفلسطينية، وتشوشت الحدود بينها ونسجت معاً كل أنواع العنف وتعريفاته، ذاك القومي وهذا الجنائي إلى انتفاضة ثالثة. لكن الوعي الإسرائيلي يرفض رؤية الصورة الشاملة. بدلاً من ذلك، يفضل أن يؤطر الأحداث في تعريفات

ضيقة مثل "موجات إرهاب" والغرق في عالم من الحلول التكتيكية بينما يدور الحديث عن تحدٍ بحجم آخر تماماً أكبر من حجوم وزير أو حملة موضعية في القدس.

يدور الحديث عن تحد لانهيار نظام استراتيجي يحتاج أكثر بكثير من أعمال مثل هدم منازل المخربين، وإجراءات طرد ومعالجة التحريض في الشبكات، وقد يكون لهذه أثر معين. ولكن بدون فكرة استراتيجية مرتبة عن الشكل الذي يمكن لإسرائيل أن تصلح الصدوع في السور الواقي (الاقتصادي) الذي طورته في السنوات الأخيرة، لن نتحرر أيضاً من الحرج العملياتي المميز في ضوء عدم النجاح في التصدي للإرهاب وسنسير بيقين إلى تصعيد آخر في الوضع.

إسرائيل اليوم 2023/2/13

القدس العربي، لندن، 2023/2/13

٣٧. كاريكاتير:

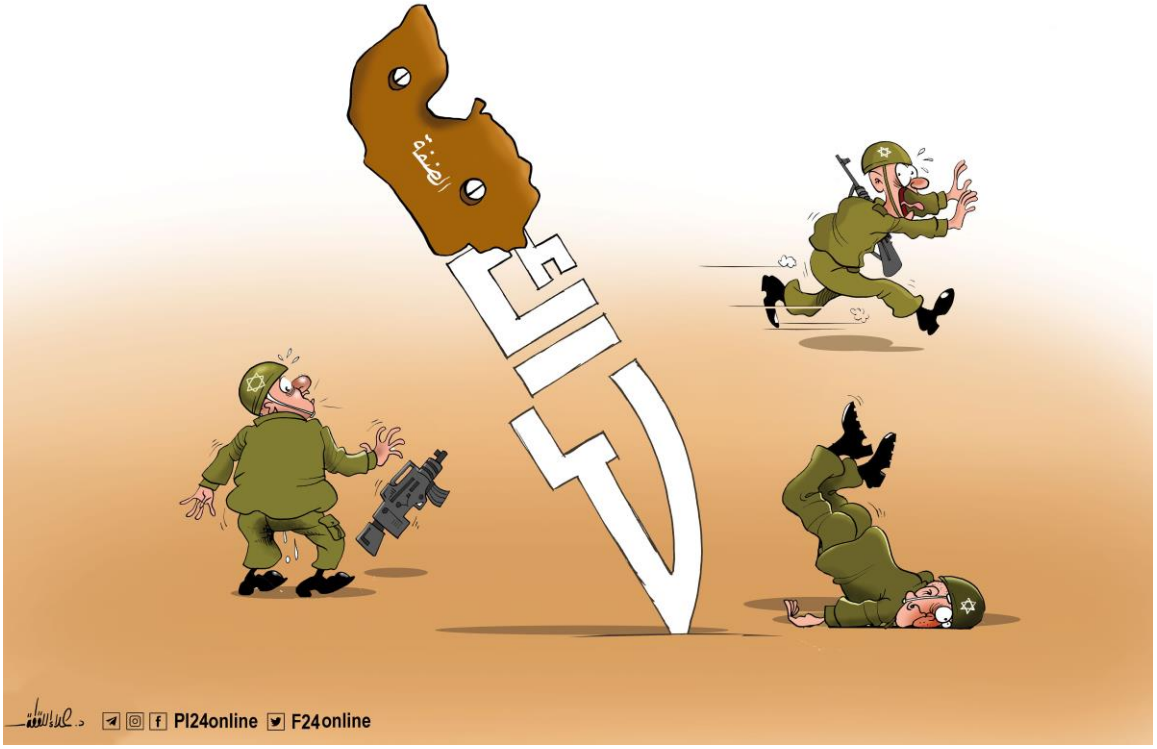

فلسطين أون لاين، 2023/2/14